



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

مختصر في السيرة النبوية

المؤلف

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر المالكي (ابن جماعة)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه
قال الشيخ الامام العالم العلامة كثر الحديثين فريد دهره ووحيد عصره
 قاضي القضاة عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن سيدنا وولانا العبد
 الفقير الي الله تعالى قاضي القضاة بدر الدين ابى عبد الله محمد بن جماعة
 غفر الله له ولوالديه ونفع به المسلمين امين **اما بعد** حمد الله علي
 جزيل فضاله والصلاة والسلام علي سيدنا محمد وعلي اله فقد اختصر
 في سيرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعه من كتب في
 الماضي والسير رجا النفع به ان شاء الله تعالى وهو حسنا ونعم الوكيل
النبى صلى الله عليه وسلم هو ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
 ابن غالب بن فهر وهو قريش علي الصحيح بن مالك بن النضر بن كنانة
 ابن خزيمية بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وبراهمة صلى الله عليه وسلم احمد والمأجي والهاشم والعاقب
 والمقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة ونبي المحبة والفاخر وعبد الله
أمه صلى الله عليه وسلم امة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
 ابن كلاب توفيت وله ست سنين وقيل اربع وقيل سبع وقيل ثمان
 وتوفي والده عبد الله وهو حمل علي الصحيح **وولد** صلى الله عليه
 وسلم بمكة عام الفيل علي الشهور يوم الاثنين العاشر من شهر ربيع
 الاول حين طلع الفجر علي الصحيح بخوانسروا وقيل ختنه جده عبد

عا
 حريم
 الفيل

المطلب يوم سابعه وجعل له مائة وسماه محمد او قيل ختنه جبريل حين
 طهر قلبه **وارضعت** صلى الله عليه وسلم ثوية مولاة ابي لهب اياها وارضعت
 معه ابنة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي بلبن ابنها سروح وهي ام عمه
 خزيمة بن المصاعة واختلف في اسلامها ثم ارضعت ام كبشة حليلة السعدية
 وارضعت معه ابن عمه اباسفيان بن الحارث بن عبد المطلب بلبن ابنها
 عبد الله اخي ابيسة وجدامة وهي الشيا اولاد الحارث بن عبد العزي ابن
 رفاعة السعدي وقد قيل انه اسلم واختلف في اسلام حليلة والشيا هذه
 هي التي كانت تحضنه مع امها وتوركه صلى الله عليه وسلم وهي التي قدمت
 عليه في وفد هوازن وكان حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر
 له في بني سعد بين بكر فارضعت امه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
 وهو عند امه حليلة فكان حمزة رضيع النبي صلى الله عليه وسلم من
 وجهين من جهة ثوية ومن جهة السعدية **وحضنته** ام ايمن بركة
 الحبشية مع امه وبعد موتها وكان ورثها من ابيه وكانت دايتها **وكفله**
 جده عبد المطلب وتوفي وله ثمان سنين وقيل ست وقيل عشر واوصي
 به الي عمه ابي طالب فكفله وخرج به الي الشام وسنه اثنا عشرة سنة
 وقيل تسع ثم خرج مرة اخري الي الشام مع بيسة علام خديجة ولما رجع
 من سفره هذا تزوج خديجة بنت خويلد وستة خمس وعشرون سنة وهو الرابع
 وقيل احدى وعشرون وقيل ثلاثون وكان سنهما اربعين سنة وقيل غير
 ذلك **وبعث** الله الي الناس كافة يوم الاثنين في شهر ربيع الاول وقيل

وكان اولاد بكر ثم لم
 وهو عند حليلة

والراجح اسلامها



في شهر رمضان وقيل في رجب وسنة اربعون سنة وقيل غير ذلك فاوّل ما نزل
عليه من القرآن بخارصا اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم واقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك ثلاث سنين يدعوا الي الله مستحقا ثم ترك في السنة
الرابعة من النبوة قوله تعالى فاصدع بيمانوس واعرض عن المشركين
وقوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين فاعلن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالادعاء الي الله عز وجل فاستجاب الله من ثنا الله هدايته فلما كثر المؤمنون
واشد عليهم الاذى من المشركين اذن الله لهم في الهجرة الي ارض الحبشة
فهاجر منهم اثنا عشر رجلا واربع نسوة منهم عثمان بن عفان رضي الله عنه
وهو اول من خرج فاراد بيته وسعه زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها اقاوا بالحشة في احسن جوار فبلغهم ان قريشا
اسلمت وكان هذا الخبر كذا فاجعوا الي مكة ودخلوها الا ابن مسعود
رضي الله عنه فانه رجع الي ارض الحبشة ولم يدخل مكة وكان يخرجهم
الي الحبشة في رجب في السنة الخامسة من النبوة وقد وهم مكة في شوال
من هذه السنة فلحقوا بن قريش تعنيفا شديدا واذا في عظيم اذى من الله لهم
في الهجرة الي الحبشة مرة ثانية فهاجر من الرجال ثلاثة وثمانون رجلا
ان كان فيهم عمار فانه يشك فيه ومن النساء ثمان عشرة امرأة واقاموا عند
النجاشي علي احسن حال وبلغ قريشا بمكة ذلك فكبر عليهم وغضبوا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخصروه واهل بيته بسبع ايام طالب ثلاث سنين

وقيل

وقيل سنتين وخرج من الحضر وله تسع واربعون سنة وقيل ثمان واربعون
وبعد ذلك باشر ريات عمه ابو طالب وله سبع وثمانون سنة ثم ماتت خديجة
فناك منه قريش بالمرتكب تنال في حياة النبي طالب فخرج الي الطائف هو
ونريد بن حارثة يدعوا الي الله تعالى واقام به اياما فلزم يحيوه واذوه
واخرجوه وذلك في اخر شوال في السنة العاشرة من النبوة وقيل غير ذلك
وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف راجعا الي مكة وهو
مجزون فلما نزل بخلة صرف اليه نفر من الجن سبعة من اهل نصيبين
فاستمعوا القرآن واسلوا ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في جوار
المطم بن عدي ~~فكسر~~ فاسري بجسده الكرم من المسجد الحرام الي المسجد
الاقصي ثم عرج به الي السما العليا الي سدرة المنتهى الي مستوي سمع فيه
صريف الاقلام ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الاول علي الصحيح وسنه
صلي الله عليه وسلم اثنتان وخمسون سنة وقيل غير ذلك واقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة ما اقام يدعوا القبائل الي الله ويعرض نفسه
عليهم في المواسم كل سنة ان يكونوه حتي يبلغ رسالة ربه ولهم الجنة فليت
من العرب تستجيب له ويؤدي حتي اراد الله اظهار دينه ونصر نبيه وانجاز
ما وعده فساقه الي الانصاف لما اراد الله بهم من الكرامة فانه ياتي الي نفر
منهم سنة وقيل ثمانية ومم مخلوقون وسهم عند العقبة في الموسم فجلس
اليهم ودعاهم الي الله تعالى وقرأ عليهم القرآن فاستجابوا لله ولرسوله ورجعوا
الي المدينة فدعوا الي الاسلام حتي فشا فيهم ولم يبق دار من دواب

الانصار الا وفيها الاسلام ومعه ابو بكر الصديق وعامر بن فهيرة يولي ابي
 بكر وديلم عبد الله بن الامريقط الليثي وهو علي دين الكفر وانتهى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الي بني عمرو بن عوف بقيا يوم الاثنين لاثني
 عشرة خلت من شهر ربيع الاول وقيل غير ذلك فترك علي كلثوم ابن
 العدم وقيل علي سعد بن خيمه والاول هو الثابت كما قال الشيخ شرف
 الدين الديلمي رحمه الله تعالى واقام اياما ثم خرج يوم الجمعة فجمع في
 بني سالم بن كات معه من المسلمين وعمر مائة ثم ركب ناقته وجعل الناس
 يكلمونه في التروا عليهم وياخذون عظام الناقة فيقول صلى الله عليه
 وسلم خلوا سبلها فانها مسورة فبركت عند موضع سجد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يومئذ يصلي فيه رجال من المسلمين وهو يرتد لسبل
 وسبل غلادين من بني مالك بن النجار وبقي النبي صلى الله عليه وسلم
 علي ظهر الناقة لم يترك فقامت ومشت غير بعيد ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يثنيتها ثم التفت خلفها فرجت الي مكانها الذي بركت فيه فبركت
 ثانية واستقرت فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها وحمل ابو ايوب
 رجلا النبي صلى الله عليه وسلم فادخله داره وكلم الناس رسول الله صلى
 عليه وسلم ثانيا في التروا عليهم فقال الرثع رجلا فترك دار ابي ايوب
 وسال عن المرتد الذي بركت الناقة فيه فاخبر خبره فاستراه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعشرة دنانير وقيل ان بني النجار استنوا من بيعه
 وبذلوه لله عز وجل واتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدا وكان

ينقل

ينقل مع اصحابه الحجاز في بنائه ثم بني ساكنه الي جنبه وتحول من ترك ابي
 ايوب اليها وكان مقامه في منزل ابي ايوب سبعة اشهر واخي بين المهاجرين
 والانصار وقبل الهجرة اخي بين المهاجرين علي الحق والمواساة وبلغ اصحابه
 صلى الله عليه وسلم في الحبشة مهاجرة الي المدينة فزج عنهم ثلاثة وثلاثون
 رجلا وثمان نسوة فمات منهم رجلا ن بكة وجلس بكة سبعة نفر وانتهى
 البقية الي النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكتب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الي الجاهلي سنة سبع من الهجرة ان يبعث اليه من بقي عنده من اصحابه
 ففعل وقد مو المدينة فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر فتحوا
 اليه فوجدوه قد فتح خيبر فكلهم المسلمين ان يدخلوهم في سبائهم ففعلوا
 واقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد الهجرة عشرين بلا خلافا وكانت
 غزواته في هذه المدة سبعا وعشرين وقيل خمسا وعشرين وقيل تسع عشرة
 وقيل غير ذلك قاتل فيها في تسع بدر واحد والخندق وقريظة والمصطلق
 وخيبر والفتح وحنين والطائف وقيل انه قاتل في بني النضير والغابة
 وادي القري من اعمال خيبر وكانت سراياه نحو اسن تين وقيل غير
 ذلك ولم يحج صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة غير حجة الوداع وقال ابن سعد
 انه لم يحج من تنبا غير حجة الوداع وقيل خرج بعد النبوة حجة اخري وقيل
 حجتين اخريين وقال ابن خزم حج النبي صلى الله عليه وسلم واعتمر قبل النبوة
 وبعد ها حجا وعمر الامير فعددها واعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد الهجرة اربع عمر منها التي مع حجة كلها في ذي القعدة صفت صلى

الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير
ولا بالابيض الامرق ولا الادم ولا المجد القطط ولا السبط رجل الشعر
ازهر اللون شربا حمرة في بياض ساطع كان وجهه القمر ليلة البدر
واسع الجبين ازج الخواجب في غير قرن سهل الخدين ادعج العينين
اوطف الانف احسن الانف حسن الشعر اشب بفلج الاسنان ضليع
الفرح حسن العنق كانه جيد دمية في صفا الفضة كث اللحية واسمها ابو
الشعر اذا طول شعره فالي شحمة اذنيه وسع كتفيه واذا قصر فالي انفا
اذنيه لم يبلغ شيب راسه ولحيته عشرين شمرة ضخم اليدين لهما
انوار المجرد معتدل الخلق بادنا سكا سوا البطن والصدر عريض
الصدر بعيد ما بين المنكبين اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر
موصول ما بين اللبة والسرة بشعر تجري كالخط عاري الثديين والبطن
مما سوي ذلك اجمل الناس وابهاه من بعيد واحسنه واحلاه من
قريب خلوا النطق يقول واصفه لم اقبله ولا بعده مثله بين كتفيه
ختم النبوة وقيل علي لغض كتفه الايسر مثل بيضة الحمامة لونه
لون جده عليه خيلات وكان صلى الله عليه وسلم علي خلق عظيم
كما وصفه ربّه تعالى وقالت عايشة كان خلقه القرات يرضي لمضاه
ويغضب لغضبه وجمع الله له كمال الاخلاق ومحاسن التيمم واتاه علم
الاولين والآخرين وما فيه النجاة والفوز في الآخرة والغبطة والخلاص
في الدنيا وهو آتي لا يقر ولا يكتب ولا يعلم له من البشر واختاره علي جميع

العالمين صلى الله عليه وسلم وعلي اله وصحبه اجمعين ومن اعلام نبوته
القران الكريم الذي اعجز الفصحا واعياهم ان ياتوا بسورة مثله ولو استعانوا
بجميع الخلق واشتاق القمر له بمكة اذ سالت قريش اية ونبي الماس بين
اصابعه الطاهرة وتكثير الطعام وتسجيح وحسين الجذع وتسليم الحجر
وشكوي البعير وتذلل له وشهادة الذيب وتكليم الذراع السومة وورد
عين قتادة بن النعمان بعد ان ندمت فكانت احسن عينيه واحدها
ومحزاته صلى الله عليه وسلم اكثر من ان تحصى **اولاده** صلى الله
عليه وسلم اولهم القاسم وبه كان يكنى مات طفلا وقيل عاش الي ان
ركب الدابة وسار علي الجحيم ثم زينب وقيل انها من القاسم ثم
رقية وام كلثوم وفاطمة وقيل في كل واحدة منهن انها من اختها
والمروي عن ابن عباس ان رقية اسن الثلاثة وام كلثوم اصغرهن
ثم ولد له عبد الله بعد النبوة علي الصحيح ويسمي الطيب والطاهر علي
الصحيح مات بمكة طفلا ثم ولد له ابراهيم بالمدينة سنة ثمان من
الهجرة وبشره به ابورافع مولاه فوهب له عبد او كناه به جبريل صلى
الله عليه وسلم علي الصحيح وكل اولاده صلى الله عليه وسلم من خديجة
الابراهيم فانه من مارية بنت شمعون القبطية وكلم نرفوا قبله الا
فاطمة فانها عاشت بعده ستة اشهر علي الصحيح **اعمامه وعلماته**
صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب حمزة والعباس والحارث وابوطالب
عبد مناف وابولهب عبد العزبي والنزير وعبد الكعبة وضار وقثم

والقوم والمخيرة ولقبه جمل والغيداق واسمه صعب وقيل نوفل وزاد
بعضهم العوام وصفية وعاتكة وبرة واروي واسمة وام حكيم البيضا
اسلم منهم حمزة والعباس وصفية ام الزبير بن العوام واختلف في اسلم
عاتكة واروي والصحيح ان اروي اسلمت واسمهم الحارث واصغرهم
سفا العباس والعقب منهم للعباس وابي طالب والحارث وابي لهب
فقط وجعل بعضهم عبد الكعبة والقوم واحدا وبعضهم الفيداق
ومجلا واحدا **زوجاته** صلى الله عليه وسلم اولهن ام هند خديجة
بنت خويلد القرشية الاسدية ثم تزوج صلى الله عليه وسلم بعد
موتها بابا ام سودة بنت زمعة القرشية الغامدية ثم تزوج ام عبد الله
عائشة بنت ابي بكر الصديق في شوال وهي بنت ست اوسج وبني
ها في شوال علي راس ثمانية اشهر من مهاجرة علي الصحيح وهي ابنة
تسع ولم يتزوج بكرا غير ها وقيل انها سقطت من النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يثبت ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب وطلقها فاته جبريل
عليه السلام وقال **ان الله يارسك ان تراجع حفصة فانها صوامه**
قوامه وانها من وحبك في الجنة ثم تزوج زينب بنت خزيمة بن الحارث
القيسية ام الساكنين ثم تزوج ام سلمة هند بنت ابي امية القرشية
المخزومية ثم تزوج ام الحكم زينب بنت جحش بن هباب الاسدية
ابنة عمته اسمية وفيها تزل قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا
زوجناكها ثم تزوج جويرية بنت الحارث ابن ابي ضار الانزدية

الخزاعية

الخزاعية المصطلقية ثم تزوج رباحة بنت زيد النضرية وقيل القرظية
سبت يوم بني قريظة فكانت صفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعتقها وتزوجها ثم طلقها فطلقه رجعية ثم راجعها وقيل لم يتزوجها
وكان يطوها بملك اليمين حتى توفي عنها قال الشيخ شرف الدين
الذي ياتي رحمه الله والقول الاول اثبت الاقوال عند محمد بن عمرو
وهو الاثر عند اهل العلم ثم تزوج ام حبيبة سلة بنت ابي سفيان
حزبن عرب القرشية الاوية ثم تزوج صفية بنت حيي بن اخطب
النضرية من ولدها روث صلى الله عليه وسلم باها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر ثم اعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها
ثم تزوج ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية هو لانساه المدعو
لهن ثنتا عشرة امرأة توفي سنن في حياته ثلاث خديجة بمكة لعشر
ظلت من شهر رمضان قبل الهجرة بثلاث علي الاصح بعد وفاة ابي طالب
علي الشهور بثلاثة ايام وقيل بشهر وقيل بخمسة ايام وزينب بنت
خزيمة في اخر ربيع الاول في السنة الرابعة من الهجرة وصلي عليها
النبي صلى الله عليه وسلم ودفنها بالبقيع ورأى حانة مات مرجعه من حجة
الوداع علي الرايح وما صلى الله عليه وسلم عن التسع الباقيات واولهن
لحوقابه كما اخبر صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش ماتت سنة عشرين
واخرهن مونا ام سلمة في شوال سنة اثنتين وستين في ولاية يزيد ابن
معاوية واباسن لم يدخلهن ومن وهبت نفسها له ومن خطبها ولم يتزوج

نسخة

تزوجها فثلاثون امرأة علي اختلاف في بعضهم وما ذكرناه من ترتيب
 زواجه صلى الله عليه وسلم هو الأشهر كما ذكره الحافظ أبو محمد عبد
 العظيم المذري وبه جزم تلميذه الشيخ شرف الدين الديلمي رحمه
 الله وفي بعضه خلاف بنيت عليه بنت عمه في المختصر الكبير **سراي**
 صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيدة كان له أربع مارية وهي أم ولده
 إبراهيم وزحانة وقد سبق ذكرهما وجارية أخرى جميلة أمها في النبي
 وجارية وهبتها له زينب بنت جحش **ومن** خدمه صلى الله عليه وسلم
 أبو حمزة أنس بن مالك وعبد الله بن مسعود وكان صاحب السواك
 والنخلين وعقبة بن عامر الجهني وكان صاحب بخلته يفوده في الأسفار
 وألح بن شريك وكان صاحب راحلته وبلال بن رباح المودث وسعد
 مولى أبي بكر الصديق وأبو ذر الغفاري وأبى بن عبيد وأمه أم
 أيمن مولى النبي صلى الله عليه وسلم وكان أيمن علي بطرته وتغاطيه
 طاجته **ومن** مواله أيضا صلى الله عليه وسلم زيد بن طارية ابن
 شراحيل اعتقه صلى الله عليه وسلم وزوجه مولاته أم أيمن المذكورة
 فولدت له أسامة وأسلم أبو رافع وثوبان بن جندب وأبو كبشة سليم
 وشقران وأسمه صالح ورباح نؤي وبيسار نؤي أيضا وهو الذي قتله
 العرييون وسدغم وكركرة نؤي وكان علي ثقله صلى الله عليه وسلم
 وكان يمسك راحلته صلى الله عليه وسلم عند القتال يوم خيبر وفي
 صحيح البخاري أنه الذي غلب المشرك في ذلك اليوم وقيل الذي غلبه سدم

وكلاما

وكلاهما قتل بخيبر **ومن** مواله صلى الله عليه وسلم أنجسة الحادي وسفينة
 وأسمه مهران بن فزوخ وقيل غير ذلك قال أبو حاتم اعتقه النبي صلى الله
 عليه وسلم وقال غيره اعتقه أم سلمة وأنسة ويكنى أبا سرح وأفلح وعبيد
 وطهمان أو كيسان أو ذكوان أو مهران أو مروان وخنيس وسندم وفضالة
 يمان ومباور الحضي وواقد وابو واقد وهشام وأبو غسيب وأبو نهبنة
ومن النساء سلمى أم رافع وميمونة بنت سعد وخضرة وزهري ورجة
 وأم ضميرة وميمونة بنت أبي عسيب ومارية وزحانة وقد سبق ذكرهما
ومن كتابه صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وعاصم
 ابن فهيرة وإي بن كعب وعمر بن العاصي وعبد الله بن الأرقم وثابت
 ابن قيس بن ثمارة وحظلة بن الربيع الأسدي والخيرة بن سبعة
 وعبد الله بن رواحة وخالد بن الوليد وخالد بن سعيد بن العاصي
 وقيل أنه أول من كتب له وسماوية بن أبي سفيان ونزير بن ثابت وكانا
 الزمير لذلك وأخصهم به **رسالة** صلى الله عليه وسلم لما رجع صلى الله
 عليه وسلم من المدينة كتب إلى الروم فقيل له أنتم لا تقرن كتابك إلا أن
 يكون محتويا فالتفت صلى الله عليه وسلم فأنشأ من فضة ونقش عليه ثلاثة
 أسطر محمد سطر ورسول الله سطر وختم به الكتب إلى الملوك
 وبعث ستة نفر في يوم واحد في المحرم سنة سبع علي الصحيح فاولهم
 عمرو بن أمية الضمري بعثه إلى النجاشي وأسمه أحمدة بن عمرو وتفسير أحمدة
 بالعربية عطية فعظم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أسلم وتهدى **تدقيق**

الحق وكان من اعلم الناس بالانجيل كما قال الواقدي وصلي عليه النبي
صلي الله عليه وسلم بالمدينة يوم مات بالحبشة وفي صحيح مسلم من حديث
قتادة عن انس قال كتب رسول الله صلي الله عليه وسلم الي كسري والي
قيصر والي النجاشي وليس بالنجاشي الذي صلي عليه النبي صلي الله عليه وسلم
وقال النجاشي الذي ذهب اليه عمر بن امية لم يسلم والاول هو المشهور
وبه جزم ابن سعد وجماعة من العلماء **وبعث** دحية بن خليفة
الكلابي الي قيصر ملك الروم واسمه هرقل فصرى الاسلام فلم يوافقوه المرو
فخافهم علي ملكه فاسلم **وبعث** عبد الله بن حذافة السهمي الي
كسري واسمه ابرو بن هرثمة بن اوسر وان فمزق كتاب النبي صلي
الله عليه وسلم فقال النبي صلي الله عليه وسلم اللهم سرق ملكه وملك
قومه **وبعث** حاطب ابن ابي بلطة الي المقوقس واسمه جرج
ابن ميناء ملك الاسكندرية فحطم القبط فقال خيرا او قارب الامر ولم
يسلم واهدي للنبي صلي الله عليه وسلم مارية واختها سيرين وقيصر
وجارية اخري والف شقال ذهباً وعشرين ثوباً من قباطيصر وبغلة
شباب وهي دلال وحمار اشهب وهو غفير وخصياً يقال له مابور قيل
انه ابن عم مارية وفرسا وهو الزائر وقد حان فراج وعسلان عمل
بنها واتج النبي صلي الله عليه وسلم ودعي فيه بالبركة وقال النبي
صلي الله عليه وسلم خمس الخبيث بملكه ولا تقبل ملكه **وبعث** سجاح
ابن وهب الاسدي الي الحارث بن ابي شمر الغساني ملك البلقا قاله

ابن جرير
صح

الواقدي

الواقدي وابن اسحق وقيل انها توجه لجيله بن الابهيم وقيل توجه لهما معا
وقيل توجه لقرقل مع دحية بن خليفة والله اعلم **وبعث** سليط
ابن عمر الي هوزة والي ثمامة بن اثال الخنفي فلم يسلم هوزة واسلم ثمامة
بعد ذلك هو لا الستة الذين بعثهم رسول الله صلي الله عليه وسلم
في يوم واحد **وبعث** عمرو بن العاصي في ذي القعدة سنة ثمان
الي خيضر وعبد بن الحنظل والاردين بنات والامير منهما خيضر فاسلم
وصدقوا وخليا بين عمر وبين الصدقة والحكم فيما بينهم ولم يزل بينهم
حتى بلغته وفاة النبي صلي الله عليه وسلم **وبعث** العلاء بن الحضرمي
الي النذر بن ساوي الصدي ملك الجوزين قبل نصرته من الجعفران
وقيل فعله الفتح فاسلم وصدق **وبعث** المهاجورين الي امية المخزومي
الي الحارث بن عبد كلال الحميري باليمن فاجاب بانه سينظر في امره
وبعث ابا موسى الاشعري ومعاذ بن جبل الي اليمن عند انصاره من
تيوك في شهر ربيع الاول سنة عشر داعيين الي الاسلام فاسلم عامة
اهلها طوعا من غير قتال **وبعث** جوير بن عبد الله الجلي الي ذي
الخلع وذي عمرو يدعوما الي الاسلام فاسلما وتوفي رسول الله صلي الله
عليه وسلم وجوز عندهم **وبعث** عمر بن امية الحضرمي ايضا الي مسيلة
الكذاب بكتاب وكتب اليه بكتاب اخر مع السائب بن العوام اخي الزبير
فلم يسلم **وبعث** الي فزوة من عمر والنجاشي يدعوه الي الاسلام وقيل
لم يبعث اليه وكان فزوة عاملاً لقيصر بمحاذ فاسلم وكتب الي النبي صلي الله

ابن علي الخنفي
ما كرمه وقيل
هوزة صح

بني بركة

الله عليه وسلم باسلامه وبعث اليه هدية مع سحود بن سعد وهي
بغلة شهباء يقال لها فضة وفرس يقال لها ظرب وعمار يقال له يعفور
وانواب وقباسدس مخصص بالذهب فقبل النبي صلى الله عليه وسلم
واجاز سمود بن سعد اثني عشرة اوقية ونشا وبعث **عائش بن**
ابي ربيعة الخزومي بكتاب الي الخوارج وسرو ح ونعيم بن عبد كلال
بن حبيب **سودنوه** صلى الله عليه وسلم اربعة اثنان بالدينه بلال
ابن رباح مولي ابي بكر الصديق وهو اول من اذن له رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعمر بن ام مكتوم القرشي العاصري الاعمي وابو جذرة
اوس بن عبيد الجعفي بمكة وسعد القرظ بن عابد مولي عمار بن ياسر
بقية **اسراوه** يزان بن ساسان بن بلاش بن الملك جاسلست بن الملك
يزيد جرد بن الملك رهم جور الفارسي اتره رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي اليمن بعد موت كعب بن عوف واوله اسير في الاسلام علي اليمن واول
من اسلم من ملوك الجحيم ثم اتره رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت
باذان ابنه شهر بن باذان علي صنعاء واعمالها فقط ثم قتل شهر فامر
صلي الله عليه وسلم علي صنعاء خالد بن سعيد وولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم المهدي بن ابي امية الخزومي كندة والصدف فتوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يسر اليها فبعثه ابو بكر الي قتال ناس من
المرتدين وولي زياد بن لبيد الانصاري حضرموت وولي ابا موسى
الاشعري زيبيد وعدن وزرع والساحل وولي معاوية بن جند

وولي

وولي ابا سفيان صخر بن حرب بن امية بخران وولي ابنه يزيد كيمادولي
عتاب بن اسيد سكة واقامة الموسم والحج بالمسلمين سنة ثمان وهودون
العشرين سنة في سنة وقيل كان ابن اهدي وعشرين سنة وولي علي ابن
طالب الاخماس باليمن والقضا بها وولي عمرو بن العاصي عمان واعمالها
وولي جماعة كثيرة الصدقات لانه كان علي كل قبيلة وال يقتض صدقا
وولي ابا بكر اقامة موسم الحج سنة تسع وبعث في اتره عليا يقر علي الناس ورة
براة **فصل** كان عمر بن عتبة السلي صديق رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل النبوة قاله ابن عزم وفي صحيح مسلم ما يقتضي خلاف ذلك
وحرسه يوم بدر حين نام في المريش سعد بن معاذ وحرسه يوم احد
محمد بن سلة ويوم الخندق الزبير بن العوام وكان علي حرسه عباد
ابن بشر وحرسه جماعة اخرون فلما نزل قوله تعالى والله يعصمك
من الناس ترك الحرس وكان يضرب الاعناق بين يديه علي بن ابي
طالب والزبير بن العوام والمقداد بن عمرو ومحمد بن سلة وعاصم بن
ثابت بن ابي الافح والضحاك بن سفيان الكلبي وكان قيس بن سعد
ابن عباد الانصاري سنة صلى الله عليه وسلم بمكة صاعب الشرطة
من الامير ووقف الغيرة بن شعبة علي راسه بالسيف يوم الحديبية
وكان بلال المودن علي نفقاته وكان عتيق بن ابي قاطنة الدوسي
علي خاتمه واذن عليه رباح الاسود وانه مولياه وابو موسى الانصاري
وكان شراره الذين يذنون عن الاسلام بالسهم كعب بن مالك السلي

شبكة

من شبه يكون فيه الخنازير كوة تسمى الصادرة وقعب يسمى السعة ونفسل
من صفر ومد من وكانت له أربعة أسكنة رانية اهداها له المقوقس
مع مارية تجعل فيها المرأة وكان ينظر فيها وسطاس عاج قيل انه الذبل
والمكحلة وكان يكتمل من اثمدها عند النور ثلاثا في كل عين وفي
رواية في اليمن ثلاث مرات وفي اليسري مرتين وكانت تجعل في الربعة
ايضا المقرضين والسواك وكانت له قصعة تسمى الغرا يحملها اربعة
رجال لها اربع حلق وصاع يخرج به زكاة الفطر ومد وقطيفة وسرير
قوايمه من ساج اهداه له اسعد بن زرارة وفراش من ادم حشوه
ليف وُسِّلت حفصة ما فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه قالت سمع نثنيه ثنتين فينام عليه **ذكر** بلاية صلى الله
عليه وسلم كانت له عمامة تسمى السحاب كساها عليها وكان يلبس
تحتها القلائس اللاطية وكان يلبس القلائس بغير العمايم ويلبس
العمايم بغير القلائس وكان يلبس القلائس البيض والمزورات
وذوات الاذان وكان اذا اعتم ارجي عمامته بين كتفيه وكان
يدبرها ويغزها وراه ولبس يوم الفتح عمامة سودا وخطب
الناس وعليه عمامة سودا وعن الواقدي ان بردة النبي صلى
الله عليه وسلم كانت بينة طول ستة اذرع في ثلاثة وثبته وازاره
من نسج عمان طول اربعة اذرع وشبه في عرض ذراعين وثبته
كان يلبسها يوم الجمعة والعيدين ثريطويان وعن جابر كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس برده الاحمر في العيدين
والجمعة وكان له بردان اخضران وكسا السود وكسا احمر لبله وكسا
من شعر وكان قميصه من قطن قصير الطول قصير الكم الي الرسغ
وكان احب الثياب اليه القميص والخبره وهي ضرب من البرود فيه
حمرة وكان يحب البياض ولبس صلى الله عليه وسلم في وقت حجة
شاميه ضيقة الكمين وفي وقت قبا وكان يرخي الانزار من بين
يديه ويرفعه من ورايه وفي الصحيح ان عائشة اخرجت كسا
سلبه اوزار اغلظا فقالت نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
في هذا قال ابن فارس ويقال ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثوبي حبرة وازارا عمانية وثوبين صحرانيين وقيصا
سحوليا وقيصا صحاريا ووجهه بيضية وخميصه وكسا بيض وقال انس
صغار لاطية ثلاثا اوار بها وازار اطوله خمسة اشبار والحفة
بورصة واتخذ صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم رمى به
ونهي عن التحتم بالذهب ثم اتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد
رسول الله وهو الذي تحتم به بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ابوبكر ثم عمر ثم عثمان ثم سقط من عثمان رضي الله عنه في بين
اريس ولم يقدر عليه وكان له خاتم من حديد ملوكي عليه فضة
نقشه محمد رسول الله وقيل كان له خاتم من ورق فضة
حبشي بعث به اليه معاذ بن جبل بن اليمن وكان يتحتم به

خصره الأبيض وربما تحتم في الأيسر فتجعل الفص مما يلي باطن كفه وكان
 إذا دخل الخلائع خاتمه وفيه عليا عن التحتم في البابة والوسطى وروي
 أن رجلا جالبا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي
 أرى عليك حلقة أهل النار ثم جاء وعليه خاتم من صفر فقال ما لي
 أرى عليك أحد تلك ربح الأصنام ثم جاء وعليه خاتم من ذهب
 فقال أرم عنك حلقة أهل الجنة قال من أي شيء اتخذته قال من ورق
 ولا تبتة ثقالا وأهدي له النجاشي خفين ساذجين فلبسهما ووسع عليهما
 وكان له ازواج من الخفاف أيضا أصابها من خيبر وكانت له نعلان بيتيان
 بلع شارب من خوصتان ذوات قوائم **ذكر** دوابه صلى الله عليه وسلم
 فمن الخيل السكب وهو أول فرس ملكه وكان اسمه عند الأعراي
 الذي اشتراه منه بعشر أواق الفرس وكان أغر مجلا طلق اليمين
 كميثا وقيل كان أدهم والريحز وكان أشهب وهو الذي
 شهد له فيه خزيمة بن ثابت والحيف والزاز والضرب وسجة
 والورد فهذه سبعة تنفق عليها وقد جمعها سيدي والذي
 تعدده الله برحمته في بيت نظمه فقال
 والخيل سكب لحيف سجة ضرب لزاز ريحز ورد لها سرار
 واشتد فيه غير من وقيل كانت له أفراس آخر خمسة عشر
 مختلف فيها وكانت سرجه دفته من ليف ومن النعال
 دلال وكانت ثوبا أهداها المقوقس وقضه أهداها

فروة الجذامي وبغلة شها أهداها صاحب أيلة وأخرى
 أهداها صاحب دومة الجندل وأخرى يقال إن كسري أهداها
 للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه بعد ويقال إن النجاشي أهدى
 للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة فكان يركبها ومن الحمير
 عفير وكان أشهب أهداه المقوقس وحمار آخر يقال له
 يعفور أهداه فروة الجذامي ويقال إن حمار المقوقس يعفور
 وحمار فروة عفير وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح
 خيبر أصاب حمارا سودا وكان يركبه وكلم النبي صلى الله عليه
 وسلم وروي أن سعد بن عبادة أعطي النبي صلى الله عليه
 وسلم حمارا وركبه ومن النعم الناقة التي هاجر عليها
 من مكة إلى المدينة وتسمى القصوي والعضباء والجذعا
 ولم يكن لها غضب ولا جدرع وإنما سميت بذلك وكانت
 ثوبا وقيل من ثلاثا والعضباء هي التي سبقك فشق
 علي المسلمين وربي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
 الوداع علي ناقة صربا والصلها الشقرا ووقف النبي صلى
 الله عليه وسلم بمرفة في حجة الوداع علي جمل أحمر وكان
 له جمل يقال له الثعلب عقره الكفار يوم الحديبية وغنم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جملتين يالاي جمل
 في أنفه برة من فضة وأهداه يوم الحديبية ليغيط بذلك

المشركين وكانت له خمسة اربعون لفة وكانت له هبة ارسل بها اليه
 سعد بن عباد بن نعم بن عقيل وكانت له مائة مائة لا يريد ان تزيد
 كما قال الراعي هبة ذبح مكانها مائة وكانت له مائة تسمى غوثة وقيل عثة
 ومائة اخرى تسمى قمر وعثر تسمى اليمن وكانت له سبع اعترناج
 ترعاهن ام ايمن وكان له ديك ابيض **ذكر** وفاته صلى الله
 عليه وسلم ابند ابد مرضه الذي مات فيه وهو وجع الراس في بيت
 ميونة وقيل في بيت زينب بنت جحش وقيل في بيت اكنانة رضي الله
 عنهم وهو ضعيف لان الصحيح ان اكنانة توفيت في حياته صلى الله
 عليه وسلم كما بينا ثم استاذن نساؤه ان يمرض في بيت عائشة رضي
 الله عنها فاذا في ذلك فمرض في بيتها واستد به وجهه لتعظيم
 اجره وخبره الله فاضار لقاؤه وقال اللهم الرفيق الاعلى وقبض
 صلى الله عليه وسلم مستند الى صدر عائشة رضي الله عنها وهو
 ابن ثلاث وستين سنة على الصحيح وغسل في قميصه الذي مات
 فيه ولي غسله علي وكانت علي يديه خرقة يغسله بها تحت القميص
 وكان العباس وابناء الفضل وقثم يلقبونه صلى الله عليه وسلم
 مع علي وكان اسامة وشقران مولى ابي الله عليه وسلم
 يصبان الماء وحضرهم اوس بن خوي الانصاري لم يلنيا وقيل كان
 يحمل الماء وقيل ان العباس كان بالباب لم يحضر غسله والمشهور انه
 كان حاضرا **ذكر** فن صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض

سحولة

سحولة ليس فيها قميص ولا عمامة ادرج فيها ادرج ابا وصلي عليه
 السلون اقداد الم يومهم احد فاول من صلى عليه العباس ثم
 صلى عليه بنوه اسام ثم المهاجرون ثم الانصار ثم سائر الناس وعفوله
 ابو طلحة الانصاري قبره اوجد في جانبه ودفن صلى الله عليه وسلم في
 الموضع الذي توفاه الله فيه تحت فراشه في بيت عائشة رضي الله
 عنها وفرض تحتها في القبر قطعة حجر كان يغتر بها ودخل قبره
 علي والعباس وابناء الفضل وقثم وشقران ويقال كان اسامة
 واوس بن خوي معهم ولم يثبت ان الغيرة بن شعبة نزل قبره
 واطبق علي لحده تسع لبات ثم هبل عليه التراب صلى الله عليه
 وسلم ثم دفن بعده في البيت ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما **واختلفوا**
 في مدة مرضه صلى الله عليه وسلم وتاريخ وفاته ودفنه فقيل
 اشكي يوم الاربعاء احدى عشرة ليلة بقيت من صفر سنة احدى
 عشرة وتوفي يوم الاثنين لليلتين مضتا من شهر ربيع الاول
 فاشكي ثلاث عشرة ليلة وقيل اثنتي عشرة وقيل اشكي يوم
 السبت لاثنتين وعشرين ليلة خلوت من صفر وتوفي يوم الاثنين
 لليلتين مضتا من ربيع الاول وقيل اشكي يوم الاربعاء لليلة بقيت
 من صفر وتوفي يوم الاثنين لاثنتي عشرة مضت من ربيع الاول
 ولا يصح انه اشكي يوم الاربعاء لليلة بقيت من صفر لان ذلك يقتضي
 اول صفر يوم الاربعاء ولا يتصور ذلك لان اول ذي الحجة كان يوم

